

«داعشان» عبر تركيا، وطلب تعويض هذه

العائلات لوقف عمليات البيع والتسهيلات الممنوحة لها، فاحتسب لتركيا معدل يومي بمليون برميل نفط وعائد تقديري بعشرة دولارات على البرميل، ليصير العائد المقدر بأربعة مليارات دولار، تستولى السعودية تسديدها لتركيا، وبالمقابل تعهدت تركيا بإيداع السعودية نسخة عن سجلاتها للسعوديين الوافدين للقتال في العراق وسورية ومثلهم سائر المواطنين الخليجيين، وكذلك تقارير دورية بحركة السفر لهم من وإلى تركيا.

أكد الرئيس الأميركي براك أوباما خلال استقباله في البيت الأبيض أمس وفد بطاركة الشرق لمدة 35 دقيقة، دعم الجيش لقمع الإرهاب وعدم تسلله إلى لبنان، داعياً اللبنانيين إلى الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية. وقال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إن «أوباما حضر اللقاء الذي عقدناه في البيت الأبيض وشرحت له هواجسنا وخوفنا في لبنان وسمعنا كلاماً جميلاً منه في لبنان»، موضحاً أن «اللقاء مع أوباما كان جميلاً وفاجئاً بحضوره واستمع للبطاركة».

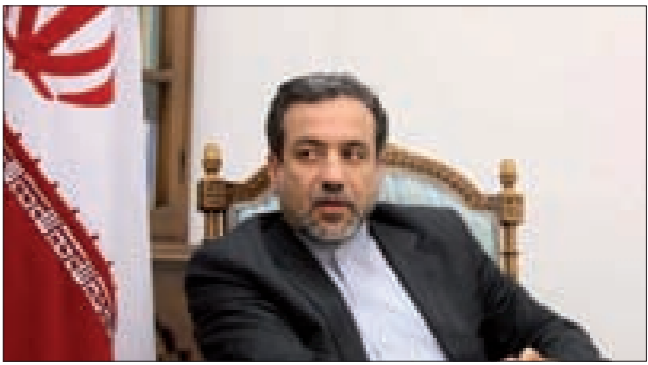
وأضاف الراعي: «شعرنا بأن لبنان حاضراً في ذهن وتفكير أوباما وهو يعي مشاكلنا وخطورة تنظيم «داعش» في المنطقة، وقد طرحنا قضايا منها الرئاسة الأولى ودعم الجيش اللبناني»، لافتاً إلى أن الرئيس الأميركي «وعدا بالنسهر لحماية لبنان من كل تداعيات ما يجري في المنطقة، وقد شعرنا بأنه يحمل همّ المنطقة وخطر داعش ويريده أن يدعم المنطقة والأقليات من خلال خطة تحرك يعمل عليها».

وأشار الراعي إلى أن «أوباما شدد على أهمية عودة المسيحيين إلى بلداتهم وقراهم، مضيفاً «أن أوباما لم يدخل معهم بتفاصيل خطته لمواجهة داعش ولكنه يحمل المسؤولية في هذا الموضوع».

وعن إشكال أول من أمس مع النائب الأميركي تيدي كروز، أكد الراعي «أننا لم نلمس أي تداعيات سلبية في البيت الأبيض حيال الموضوع».

وكان حفل العشاء الذي أقامته أول من أمس جمعية حماية المسيحيين في الشرق IDC، استقبل الانتظار عن مؤتمر دعم مسيحيي الشرق، بعد تحويل السيناتور الأميركي تيد كروز الحفل إلى محفة للدفاع عن اليهود وإعلانه «أن ليس للمسيحيين حليف أكبر من «إسرائيل». إلا أن اعتراض بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الكاثوليك غريغوريوس بالذات العالي الهجة الحارم على كرادوم، بالإضافة إلى انسحاب السفير اللبناني في واشنطن أنطوان شديد من القاعة وتبعه النائبان جان أوغاسبيان وعاطف مجدلاني، والنائب السابق غلاس خوري، وصديقاتي الاستحجان في القاعة والدعوات إلى مغادرته المنصة، أدى إلى إجبار النائب

عراقجي يصف ... (تتمة ص 1)



وترأس الاجتماع مساعدا وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، ومندوبو الدول الأوروبية الثلاث، ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، لدى مجموعة I+5.

ومن المقرر أن تعقد الجولة السابعة للمفاوضات بين إيران ومجموعة I+5، في 18 أيلول الجاري على هامش الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك.

كما أن اجتماع وزراء خارجية إيران والدول الست على هامش الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، أدرج على جدول الأعمال، إلا أنه لم يتحدد موعد بعد. وما زالت توجد بعض الخلافات الرئيسية حول حجم تخصيب اليورانيوم، ومفاعل آراك بالماء الثقيل والغاء الفترة الزمنية لتطبيق الاتفاق شامل. وقد أجريت إلى الآن ست جولات من المفاوضات بين إيران ومجموعة I+5 حول الحل النووي الشامل، وفي الجولة الخامسة بدأ العمل على تدوين مسودة الاتفاق الشامل، وأعلن في الجولة السادسة أنه تم تدوين 60 إلى 65 في المئة من نص المسودة، إلا أن الخلافات الرئيسية ما زالت عالقة.

واتفق الجانبان في ختام الجولة السادسة من المفاوضات، على تمديد المفاوضات لمدة أشهر أخرى، فيما أعلن المسؤولون الإيرانيون أنه في حال وجود النوايا الحسنة لدى الطرف المقابل، فإنه من الممكن التوصل إلى اتفاق شامل.

بمشاركة بوتين ... (تتمة ص 1)

ومن المتوقع أن يعقد بوتين قبيل انطلاق أعمال القمة عدداً من اللقاءات الثنائية.

وسيجتد الرئيس الروسي مع نظيره الصيني في جين بينغ الملف النووي الإيراني وكذلك الوضع في شبه الجزيرة الكورية قبل أن يعقد الزعيمان اجتماعا ثلاثيا مع نظيرهما المنغولي تسايغياغين البيغدورج.

كما يعقد بوتين لقاءين ثنائيين مع رئيسي أوزبكستان إسلام كريموف وطاجيكستان إمام علي رحمن.

وفي اليوم الثاني من أعمال القمة يعقد الرئيس الروسي لقاء مع نظيره الإيراني حسن روحاني.

<div>بناسبة مرور عام على رحيل (الرفيقة)</div>
<div>سونن (سبر رفقة)</div>
أرملة الأمين الراحل الياس جرجي قنيزج رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأسبق عائلة الراتحة وانسابها يقمون قداًسراحة نفسها في خيصة مار الياس بطبنا - بيروت وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 12 أيلول 2014.
ويلى القداس مباشرة نقل رفات
<div> للأمين للراحل</div> <div> للياس جرجي قنيزج</div>
من مدافن آل الملعوف في مار الياس بطبنا إلى مدافن العائلة في الربوة. البقاء للأمة

الأميركي على ترك القاعة.

ونشر شريط فيديو على موقع «يوتيوب» يظهر اعتراضاً قويا للحام على الأمر وآخرين يحاولون تهدئته. وقال لحام: «لا يمكن أن أقبل ما قيل... لا أقبل أن أسمع ذلك».

سلام: بعض التقدم في ملف العسكريين

داخلياً، خيم الوضع الأمني وقضية العسكريين المخطوفين إضافة إلى الحملة التحريضية العنيفة التي شنّها عضو كتلة المستقبل النائب خالد ضاهر على جلسة مجلس الوزراء أمس.

وتطرق رئيس الحكومة تمام سلام «إلى المرحلة العنصية التي تمر بها البلاد وإلى الجو الذي خيم على أحوائها وما رافق ذلك من تحريض طائفي، يصب في مصلحة الكتفريين الإراهيين». وأشار سلام إلى أنه يواصل التفاوض مع قطر وتركيا سعياً لتحرير العسكريين المخطوفين وإلى أن هناك بعض التقدم في هذا الشأن، غير أن لا شيء يضمن التوصل إلى نتيجة مرضية في وقت قريب.

وتعليقاً على مواقف الضاهر، أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق أن أي تصريح يتنكح في دور الجيش وقيادته لا يعبر إلا عن رأي صاحبه، ولا يمثل موقف الجهة السياسية التي ينتمي إليها، والتي عبرت عن موقفها أكثر من مرة بدعم الجيش وأشقائه وسائر القوى الأمنية. وأكد وزير العدل أيّوب ريفي الموقف نفسه.

وعين مجلس الوزراء الهيئة المشرفة على الانتخابات النيابية برئاسة القاضي السابق نديم عبد الملك.

لا تفاؤل ولا تشاؤم

وفي موضوع العسكريين المخطوفين، قال مصدر وزاري مطلع لـ«البناء» عشية سفر سلام إلى قطر بعد غد الأحد، إنه لا يستبعد التكهّن بالنتائج التي يمكن أن تحصل على هذا الصعيد، مشيراً إلى أن ما تحقق حتى الآن هو أن الدوحة أبدت استعدادها للتوسط في شأن هذا الملف من دون أن تقدم أية مقترحات أو عناصر عملية من شأنها أن تبعث على التفاؤل بحسم ضمون وسريع لهذا الملف حتى الآن. وأشار إلى أن المعلومات التي ناقشتها خلية الأزمة الوزارية في هذا الشأن لا تحمل جيذاً يذكّر، لكن الشيء الإيجابي الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الأخير هو حسم مسألة قيام الجيش بخطوات ميدانية على الأرض لفصل عرسال عن جرودها وهذا ما يخطر بالبال. وأضاف المصدر: «علينا انتظار زيارة سلام إلى قطر ونتائج ما بدأه مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم في هذا المجال، ولا نريد أن نتفਾਲ أو نشاءم مسبقاً».

لكن مصادر سياسية مطلعة أعربت عن اعتقادها بأن استمرار خطف العسكريين أصبح موضوعاً سياسياً أكثر مما له علاقة

بشروط تطرحها المجموعات الإراهية المسلحة. واعتبرت أن الأحداث الأخيرة وما تبعها من وساطات للموفد القطري تؤكد أن المسؤولين القطريين لهم «موتة» كبيرة على المسلحين، خصوصا تنظيم «داعش» لأن قطر تحول وتسلج هذا التنظيم وهي بالتالي قادرة على ممارسة الضغوط عليه لإطلاق سراح العسكريين. ورأت أن تأخير في إطلاقهم أو ممارسة المزيد من الإبتزاز ينم عن محاولات لاستثمار خطف العسكريين سياسيا. كما رأت المصدر أن السعودية قادرة على ممارسة الضغوط على «جبهة النصرة»، فهي بالأساس كانت ترعى هذا التنظيم ولا شيء يؤشر إلى أنها أوقفت هذه الرعاية على رغم انضمامها إلى التحالف الأميركي لمحاربة «داعش».

من جهة أخرى، لفتت مصادر أمنية إلى أن الاتصال الهاتفي الذي تلقته عائلة المجدد أحمد عباس منه أمس يشير إلى أن مكان وجود العسكريين المخطوفين معروف لدى الجهات المعنية ما يطرح تساؤلات عن صمت بعض السلطة السياسية عن ذلك ولماذا لا يعطى القرار السياسي لتحريرهم.

التفخيخ في عرسال؟

أمناً، نجا الجيش من مجزرة على أيدي الإراهيين بواسطة سيارة مفخخة ركبت قرب أحد مراكزه في عرسال، واكتشفت قبل انفجارها.

وأوضحت قيادة الجيش أنه «إثر اشتباه قوى الجيش في سيارة نوع كيا ذات لوحة سورية مركوة إلى جانب الطريق في محلة عين الشعب – عرسال، قامت وحدة من الجيش بعزل المكان وتفتيش السيارة المذكورة، ففتين أنها تحتوي على مواد متفجرة زنة 100 كيلغ معبأة داخل علب معدنية، موصولة بأسلاك وصواعق كهربائية، وجاهزة للتفجير. وحضر الخبير العسكري إلى المكان حيث عمل على تفكيكها، فيما بوشر التحقيق في الموضوع».

وقال مصدر أمني لـ«البناء» إن «أخطر ما في الأمر أن السيارة خرجت من عرسال ما يشير إلى أن عرسال تحولت إلى معقل لتجهيز السيارات بعدما كانت القلمون مركزاً لذلك، وشدد على أن السيارة لم تكن وجهتها بيروت أو الضاحية الجنوبية، لأن الأمر صعب بالنسبة لهذه الجماعات الإراهية في ظل الاستفار الأمني. واعتبر المصدر أنه إذا لم يقم الجيش بعملية مسح شامل لعرسال فإن ذلك سيضع لبنان أمام تحد كبير، ولا سيما أن هناك سيارتين مفخختين تتم ملاحظتهما من قبل الجيش، ولربما تكون هناك سيارات أخرى.

في غضون ذلك، واصل الجيش إجراءاته الوقائية في مجمعات النازحين السوريين، وأوقف إثر دهم بعض أماكن إقامة النازحين السوريين في بيدا وعابا وبصرما وقرقاهل في الكورة، ستة أشخاص مشبوهين، وأحالهم على القضاء المختص.

كذلك دهم الجيش مجمع النازحين السوريين في محلة زاروب النجاسة وعبرا

تنسيق سوري- روسي ... (تتمة ص 1)

ومجمع العلالبي في صيدا، وعمل على التفتيش والتحقق من أوراق قاطنيه من دون أن يبلغ عن أي مضبوطات أو توقيفات. وفي فاريا دهم الجيش أماكن مشبوهة بحثاً عن مطلوبين.

لقاء جامع في بعلبك

من جهة أخرى، أدت الاتصالات والمساعي إلى إطلاق آل المصري في حور تَعلا المخطوفين عبدالله البريدي وحسين الفلطي من بلدة عرسال برعاية حزب الله، فيما أعلنت مصادر نيبانية في تكتل بعلبك – الهرمل لـ«البناء» عن لقاء سيعقد غداً أو الأحد في بعلبك لفعاليات المنظمة من وزراء ونواب ومطارنة ومشايخ وروساء بلديات ومختابر رفضتا التعليق الخلف ولا سيما للعسكريين وضرورة العمل على إطلاق سراحهم والدعوة إلى الوحدة ووقف الخطاب التحريضي. وأكد المصدر أن النائب حسين الموسوي سيلقي كلمة نواب بعلبك الهرمل، وستكون كلمة لحزب الله، على أن يتحدّث مطران بعلبك للأحرمل الموارنة الطران سمعان عطالله، راعي أبرشية بعلبك للروم الملكيين المطران الياس رحال ومفتي بعلبك – الهرمل الشيخ بكر الرفاعي.

في هذا الوقت، هاجم النائب الضاهر الجيش بعنف، متعلّفاً بـ«بؤرة سنيّة غير بعيدة» وأقسم أنه سيحصل في لبنان مثل ما حصل في سورية والعراق. وناشد الملك السعودي «عدم دفع أي مبلغ من المليارات الأربعة إلى لبنان لأن هذه المليارات ستصرف على جيش قراه ليس بيد الدولة والحكومة اللبنانية بل يستخدم ضد العروبة وضد أهل السنة والمسيحيين». وقال الضاهر: «إن نواب طرابلس والشمال مسلمون ومسيحيون وسماحة مفتي طرابلس والوزراء في طرابلس كلهم يشكون من ممارسات العميد المسؤول في الاستخبارات في هذا الشمال ولا يستطيع أحد إبعاده عن طرابلس والشمال ويات أقوى من النواب والوزراء والمفتين».

وسارع الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري إلى التبرؤ من كلام الضاهر، وقال في تغريدة عبر موقع «تويتر»، إن «كلام النائب خالد الضاهر اليوم عن الجيش لا يمثل تيار المستقبل».

«موقفنا حازم خلف الرئيس سعد الحريري، بالتضامن حول الجيش والقوى الأمنية ودعمهم لحماية لبنان». وبيّره أحد النواب عمار حوري لـ«البناء» أن موقف تيار المستقبل من الجيش اللبناني جاء في ردّ لامين العام للتيار على الظاهر. وأشار حوري إلى وجود تباين حول بعض الأمور داخل التيار كالتباينات الموجودة داخل الأحزاب والتيارات اللبنانية، مشيراً إلى أن الضاهر لا يعبر إلا عن وجهة نظر.

عودة بري تحرك الجمود

سياسيا، وكما في قضية العسكريين المخطوفين، كذلك على صعيد الاستحقاقات الانتخابية التي استمرت في دائرة الجمود، لكن

البناء

السنة السادسة / الجمعة / 12 أيلول 2014 / العدد 1583

Sixth year/ Friday / 12 September 2014 / Issue No. 1583

جوليا شعلة الأمل ... (تتمة ص 1)

تعطيك جوليا جرعة من كوكتيل يرمز إلى ما يحتويه هذا الوطن من قدرته على العشق والمقاومة معا، على الغزل والصراع معا، على القسوة والرقّة معا، على حب الحياة والصراع على سبيل مجتمع أفضل، وفي صوت جوليا أختست بوحدتنا نحن ما نجمعنا هو أبعد بكثير مما يفرقنا. لم تكن جوليا على المسرح فنانة، لقد كانت ملهمة الكثير في لحظة حرجة من حياة هذا الوطن بأن ما يكتنفه لبنان هو عظيم، وتشعر بالخلج لياسك من الوطن، وتشعر وانت تسمع كل الجمهور يتفاعل معها بصوت واحد أنه غير صحيح أن الشعب اختار الرديء، وليس صحيحاً أن مشاعر الوطنية اخفت من قلوب الناس، وليس صحيحاً أن مشاعر العزة والكرامة أصبحت حبراً على ورق، وليس صحيحاً أن الفتنة باتت على اعتاب هذا الوطن، فمن يملك هذه المشاعر والقيم من الصعب أن تقوى عليه برائن الفتنة، وجوليا أعادت التفكير بها ويقوة، أعادت تذكير اللبنانيين بثورتهم وقيهم وبعدهم الحقيقي، أعادت التذكير بقيمة لبنان وقوته، أعادت العتفوان للجيش للحرية والكرامة، للمقاومة التي لم تتركها جوليا لحظة في وقت تحلّى عنها كثير من نوار الأمم وسياسيي اليوم، بينما بقيت جوليا الفائرة المتمسكة بقيمها الوطنية وبقي صوتها بوصلة للحق.

لم تقدر كل خطابات السياسسيين وتصريحاتهم في الفترة السابقة على منحنا الأمل والثقة مثلما فعلت جوليا على مدى ساعتين، تحيدت جوليا إلى حُسن الإنسانية الحقيقية بعد أن شوهت بعض الممارسات تاريخنا الحضاري والإنساني، فظهر جوليا بردائها الأروجاني القاني كشقائق النعمان، كدماء الشهداء التي روت أرض الوطن، لتقول إن إنسانيتنا وثقافتنا ضاربة في الأرض وغير قابلة للتشويه مهما كثرت الصعاب. قدمت جوليا حفلا استثنائيا يضاهي باحترافيته العروض العالمية، والإحتراف بات عملة نادرة في لبنان وعلى كل المستويات بالفخر وأنت تشاهد هذا التصو المقدم من العروض في لوحات إخراجية إبداعية وتسمع الحاناً عزّقتها أوركسترا philharmonic prague بقيادة المايسترو هاروت فازليان؛ اتقدم بالتهنئة لهذا المستوى الرفيع جدا من الأداء والتذوق لدى العازفين اللبنانيين والأجانب على السواء، لقد قدّم إبداع حقيقي وفزّح التناقض بالوسيقى الكلاسيك والكلمات العربية «المهضومة»، والوان من الدبكة فيها نغمة جديدة مميزة، وكله ضمن إطار إبداعي وتدوّق رفيع متميز تجعلك فخوراً أن هذا الإنتاج يحدث على أرض لبنان.

نعم جوليا اخترلت كل قيمنا في ساعتين، كل مشاعرنا في ساعتين، كل انتصاراتنا وهزائمنا في ساعتين، جوليا اختصرت وطناً، وما أنسب من تسمية اليومها الجديد «حكاية وطن».

فادي عوّد

الجيش السوري ... (تتمة ص 1)

تابعين لقوات حفظ السلام الدولية في الجولان المحتل كانوا متحيزين لدى تنظيم «جبهة النصرة» الإحتزاري. وقالت الأمم المتحدة في بيان لها إن «جرى تسليمهم لقوات الأمم المتحدة التي تتصرف على وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان بين «إسرائيل» وسورية وهم في حالة جيدة».

إعلانات رسمية

إعلان

تعلم بلدية المريجات عن رغبتنا بإجراء ميارة لتعيين شرطي عدد واحد وطفلة شاعرة فته رابعة في ملاك البلدية ويمكن أن يكف بمهام الجبابية.

على الراغبين الاشتراك في العبارة مراجعة البلدية ضمن أوقات السدوام التي تصرف على الشروط التي يجب أن تتسرى في المرشح والمستندات اللازمة لتقديم الطلب.

نقدم الطلبات خلال الفترة من تاريخ أول يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية ولعدة شهر في قلم البلدية حيث يعطى المرشح ايصالاً يبين رقم الطلب وتاريخه والمستندات التي قدمت.

حافظ البقاع القاضي استاذ سليمان القائم بأعمال بلدية المريجات

إعلان

تعلم شركة كبرياء لبنان الشمالي المغفلة - القاديش عن استرجاع العروض لبيع ستة آليات مستعملة غير صالحة للبيع (سيارات)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإبراية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مئتين ألف ليرة لبنانية (تضاض TVA) من قسم الشراء في الصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص من بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا، البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 2 تشرين الأول 2014 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا باتاراية المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 1562

إعلان صوب

علم وخبر

الى زبائننا صالون لاسبرين فرع بيروت تفيد ادارة مركز لاسبرين فرع بيروت ان الموظف السابق لديها المدعو سامر م شمس لم يعد يعمل لديها لا من قريب ولا من بعيد ولم يعد المركز مسؤولاً عن أي عمل يقوم به تحت اسم لاسبرين اعتبارا من تاريخه، كما ان الشركة تحذر سامر شمس من استعمال اسم المركز تحت طائلة المسؤولية.

يتوقع استئناف التحرك في شأن الانتخابات النيابية بعد عودة رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى لبنان بعد ظهر أمس. وكشف مصدر نيابي في التيار الوطني الحر لـ«البناء» عن ملامح ضغوط دبلوماسية باتجاه تسريع إجراء الانتخابات الرئاسية، لكنه قال إن هذا الملف لم يطرأ عليه أي شيء يذكر منذ الاجتماع الأخير بين رئيس التيار النائب ميشال عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله».

ولفت إلى أن الاستحقاق الرئاسي يتحرك من خلال أحد ثلاثة عناصر أساسية هي:

1 - حسم السعودية موقفها تجاه هذا الملف، وحتى الآن فإنها لم تعط إشارة إيجابية أو سلبية واضحة تجاه عون والتوافق عليه.
2- لم يحصل أي تبدل أو تطور جديد بالنسبة لموقف الأخرى، خصوصاً لجنة ما يعمل عليه البعض لانتخاب مرشح آخر.
3 - على رغم تسارع التطورات الإقليمية والدولية في ما يتعلق بالوضع في المنطقة فإن الأجواء لم تحمل إشارات واضحة لحصول ضغوط دولية وإقليمية لحسم مسألة الرئاسة في لبنان.

وأكد المصدر أن موقف حزب الله واضح لجهة ترك هذا الموضوع للعماد عون، وهذا ما شدد عليه السيد نصرالله في القائل الأخير مع الجنرال.

وخص المصدر العوني في القائل إن «ما يلحق عن حسم لملف الاستحقاق الرئاسي خلال هذا الشهر هو مجرد تكهنات، وأن المسجد على هذا الصعيد هو أن يعرض الدبلوماسيين في بيروت تحدثوا أخيراً مع أطراف سياسية من بدل مزيد من الجهد والضغط سعياً إلى تسريع إجراء الانتخابات النيابية من دون أن يتناولوا أية طروحات جديدة في هذا الصدد».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن 14 آذار تدرس فرضية التراجع عن المبادرة التي طرحتها، وأن لا نية لدى هذا الفريق بتسمية أعضاء اللجنة، مشيرة إلى أن هذا الفريق يتذرع بوجود الرئيس فؤاد السنيورة خارج لبنان، على رغم أن هذا الفريق على تواصل يومي معه.

في مجال آخر، برزت أمس زيارة السفير الإيراني محمد فتعجلي على رأس وفد من السفارة، مفتي الجمهورية المنتخب الشيخ عبد الطيف دريان مهنيًا بانتخابه لهذا المنصب. وبحسب بيان لدار الفتوى ركز دريان خلال اللقاء على تقطين أساسيتين الأولى: ضرورة اهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعلاقات حسن الجوار مع الدول العربية. والثانية: المساعدة على تهدة الخطاب السياسي والديني في لبنان لدى الأطراف القريبة من الجمهورية الإيرانية».

من جهة، قد تحقلى أن «وجهات النظر منتقاة حول الدور القيّم والجاد والبناء العلقى على عائق المرجعية السياسية والروحية في مجال الوحدة والتفاهي بين أطراف المجتمع كاقعة».

ميدانياً، سيطر الجيش السوري

يوماً لحياة السوريين بعد أن عانوا كثيراً بما فيه الكفاية، مشيراً إلى أن «الخبر الجيد هو أن الجميع أصبح يشعر بالراحة لبعض المبادرات التي ما يتعلق بإرهاب الذي أصبح حديث المنطقة والعالم».

وقال: «كلما كان قرار مجلس الأمن 2170 أكثر شموليةً كان ذلك أفضل كما أن لحظة في الأزمة تتطلب مقاربات جديدة، لذلك علينا النظر إلى المستقبل».

معتبراً أن هناك توجهاً عالمياً نحو دعم القرار 2170 الذي يفض على محاربة الإرهاب بعد أن أصبح مصدر خوف للجميع.

موسكو وطهران ... (تتمة ص 1)

وتوجه أوباما بخطاب إلى الشعب الأميركي كشف فيه عن خطته في محاربة «داعش»، معلناً أنه سيجيز للمرة الأولى شن غارات جوية في سورية وتوسيعها في العراق ضد التنظيم، وأنه سيقوم قائمة الأهداف داخل العراق لتجاوز مناطق معزولة عدة، إضافة إلى إرسال 475 مستشاراً أميركياً إضافياً لمساعدة القوات العراقية والانضمام إلى أكثر من ألف موجدوين هناك بالفعل. وقال إن هؤلاء الأفراد لن يشاركون في القتال.

كما تعهد أوباما بتدبير تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال: «هدفنا واضح: سنضعف تنظيم الدولة الإسلامية وندمر في نهاية المطاف من خلال استراتيجية شاملة ومتواصلة لمكافحة الإرهاب». مضيفاً: «أنه سيلاقح متشددي التنظيم أينما كانوا». وأوضح: «هذا يعني أنني لن أتردد في اتخاذ إجراء ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سورية وأيضاً في العراق. هذا مبدأ أساسي لرئاستي: إذا هدّدت أميركا فلن تجد ملأداً أمناً». كما رحب أوباما بدعوة العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى «عمل المزيد لإنهاء الصراع السوري».

اجتماع جدة

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل في اختتام اجتماع إقليمي في جدة لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» الإراهي أن المشاركين بحثوا بقاسم المسؤوليات للقضاء على التنظيمات الإراهية، مشيراً أن بلاده كانت مبادرة دائماً في التصدي للإراهيين «ولم نسع من المشاركين أي تحفظ على دورنا».

وأضاف الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأميركي جون كيري أن الملك السعودي عبدالله «سبق وأن عبر عن أسفه لعمليات القتل باسم الدين الإسلامي وعن خيبة أمه تجاه صمت المجتمع الدولي». وقال: «استمعنا إلى شرح من الوزير كيري عن الاستراتيجية الأميركية بشأن الإرهاب ومواجهته»، متابعا: «أكدنا ضرورة الحفاظ على وحدة الدول وسيادتها وسلامتها الإقليمية».

وحض كيري الزعماء العرب على تأييد الجهد العسكري الجديد للرئيس الأميركي براك أوباما ضد تنظيم «داعش» واعتبر أن دور الدول العربية أساسي في هذا الجهد، داعياً إلى تشديد القيود على تمويل المتشددين وتقليل رسائل المتطرفين في وسائل الإعلام العربية.

وحسب «رويترز» فإن كيري وخلال اجتماعه في جدة مع الزعماء العرب، طلب تصريحاً بمزيد من الاستخدام للقواعد في المنطقة وتحليل المزيد من الطائرات الحربية في أجولتها. وقال الوزير الأميركي في مؤتمره الصحافي في واشنطن «الدولة الإسلامية» عدو للجميع في المنطقة، مشيراً أن للدول العربية دوراً أساسياً لمواجهة هذا التنظيم والقضاء عليه، لكن لا توجد